الثاني في حديث انه قد شهد بدرا م اسامة رضي الله عنه روى عنه عم
قال بعثنا رسول الله عليه السلام في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة
فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فمات فوقع في نفسي من ذلك شيء
فذكرته للنبي عليه السلام يا اسامة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله يعني رجلا
من الحرقات بضم الحاء وفتح الراء المهملتين وبالقاف بلد من جهينة اي
من بلاد تلك القبيلة قال لا اله الا الله هذه الجملة صفة ثانية لرجلا اعشوه
بتخفيف الشين وضمها اي حين اجتمعوا عليه تتمة الحديث قال الراوي قلت
يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح فقال عليه السلام افلا شققت عن قلبه
حتى تعلم اقالها من قلبه ام لا فما زال النبي عليه السلام يكررها تشديدا في الانكار
علي قتله حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ فان قلت اذا كان اسامة قتل كافرا
فلم شدد عليه وان قتل مؤمنا فلم لم يلزم عليه قودا ولا دية لانه لم ينقل انه الزم
قلت لم يكن ذلك الرجل محكوما عليه بالاسلام قبل الاقرار بنبوته وانما شدد
عليه لانه لم يتوقف حتى يعرف حاله م انس رضي الله عنه روي عنه عم يا انجشة
بهمزة مفتوحة ونون ساكنة وجيم وشين معجمة اسم غلام كان حسن الصوت
والغناء في سوق الابل رويدك سوقك يعني مهل وارفق في سوقك بالقوارير
اراد بها النساء اللواتي في الهودج علي وجه الاستعارة لانهن لضعف عقولهن
ورقة قلوبهن يشبهن الزجاج انما امره عليه السلام بالامهال لئلا يقعن في الفتنة
بحسن صوته كما يقال الغناء رقية الزنا او لانهن ضعيفة لا يتحملن الحركة
العنيفة كالقوارير وهذا اشبه وفيه جواز السفر بالنساء واستماع الشعر ونحوه ق
انس رضي الله عنه اتفقا علي الرواية عنه يا انس كتاب الله يامر بالقصاص يروي
كتاب الله القصاص قاله لانس بن النضر قوله ذكره بعلامة ق وكان ينبغي ان يذكر
بعلامة خ لان ما ذكره رواية البخاري واما رواية مسلم يا ام الربيع كتاب الله القصاص
لان الحالفة علي رواية كانت ام الربيع تقدم توضيحه في الباب الثاني في حديث
ان من عباد الله من لو اقسم علي الله لابره ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا علي الرواية عنه
يا بلال حدثني بارجى عمل عملته عندك قال شارح افعل التفضيل ههنا مبني للمفعول
علي غير قياس انتهى كلامه لكن يجوز ان يكون للفاعل يعني حدثني بعمل يكون صاحبه
بثوابه اكثر وانما اضيف الي العمل لكونه سببه في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة

يحتمل

ارجى ... من اسماء التفضيل بنيت للمفعول فان العمل المرجو به الثواب وعلو الدرجة ويجوز ان يكون اضافة الى العمل لانه سبب الرجاء ويكون المعنى حدثني بما انت ارجى من نفسك به من اعمالك وصح الدين

يحتمل ان يكون هذا السماع ليلة المعراج او في نومه او في يقظته خشف نعليك بالخاء المعجمة
وسكون الشين اي صوت نعليك ويروى دف بفتح الدال وشين اللين يعني صوت
دف نعليك بين يدي في الجنة وهذا السبق كان للخدمة كما يسبق العبد مولاه في المشي
وانما اخبره عليه السلام بما راه ليطيب قلبه ويداوم علي ذلك العمل ولترغيب غيره اليه وتصير
ذلك سنة وتسمى شكر الوضوء قال بلال ما عملت عملا في الاسلام ارجى عندي منفعة من اني
لم اتطهر طهورا بضم الطاء تاما في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله
لي ان اصلي اي ما قدره الله لي من النوافل م ابو هريرة رضي الله عنه روي عنه عم قال لما
نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين علا النبي عليه السلام علي صخرة جبل ثم قال
يا بني كعب بن لوي بضم اللام وفتح الواو وتشديد الياء انقذوا اي خلصوا انفسكم
من النار يا بني مرة بضم الميم وتشديد الراء بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني
عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد
المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم
من الله شيئا يعني لا اقدر علي دفع مكروه عنكم في الآخرة ان اراد الله ان يعذبكم
وانما اشفع لمن اذن الله لي فيه وانما يأذن لي اذا لم يرد تعذيبه انما قال عليه السلام
في حقهم هكذا لترغيبهم علي الايمان والعمل لئلا يعتمدوا علي قرابته ويتهاونوا غير ان لكم
رحما سابلها ببلالها قال الجوهري البلال بكسر الباء كل ما يبل به الحلق من الماء واللبن
المراد بها هنا ما يوصل به الرحم من الاحسان يعني اصلهم بصلة الرحم في الدنيا شبه
قطيعة الرحم بالحرارة ووصلها بالبرودة وقال الخطابي البلال بفتح الباء مصدر
كالزلزال وهذا في قوله ببلالها مبالغة كقوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها يعني
زلزالها الذي في مشية الله وهو الزلزال الشديد فالمعنى ابلها بما عرف عند الله وعند
الناس ما هو فلا اترك من ذلك شيئا ق انس رضي الله عنه اتفقا علي الرواية عنه
قال ان رسول الله عليه السلام قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو
عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة وكان يصلي حيث ادركته الصلاة ثم انه
عليه السلام امر بالمسجد فارسل الي ملاء بني النجار اي اشرافهم فجاؤا فقال عليه السلام
يا بني النجار ثامنوني اي قرروا الي الثمن بحائطكم هذا اي بمقابلته وهو البستان
من النخيل اذا كان عليه جدار وقيل كان في ذلك نخل فقطع وقبور المشركين فنبشت
وخرب قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الي الله يعني لا نطلب ثمنه رغبة الي شيء الا الي ثواب الله

ذكر رسول الله عليه السلام اولا جده وهو كعب بن لوي ثم قال يا بني عبد شمس وهم بنو جده الادنى وهو عبد المطلب و عبد المطلب اسمه شيبة ... ولد وكانت في رأسه شعرة بيضاء ... [illegible] ... عبد المطلب ... وهم بنو هاشم ... وصح الدين

بني النجار بطن من الانصار منسوب الى النجار وهو تيم اللات بن ثعلبة سمي به لانه اختتن بالقدوم وقيل لانه ضرب رجلا بالقدوم وصح الدين

وفي الحديث جواز قطع الاشجار المثمرة للحاجة وفيه جواز نبش القبور الدارسة وجواز الصلاة في موضع القبور اذا نبشت ... وجواز بيعه بعد ان درس القبر ...